

المريزبان الى الازكر حبيبه ولم ياخذ كتابه وامره بالعود اليه سلمه  
فيس للمريزبان منه وكان يقال صرفك البصر الي عدوك اضاعة  
واضفاوك السمع الي حديثه طاعه **وكان يقال** اذا امكنك  
عدوك من اذنك فقد تعرضت للفرق في بحر والحصول في هوى  
تحه **وكان يقال** عجب المن يصغي الي عدوه سمعا وهو لا يرجو  
عنده نفعه **وكان يقال** اذا عجزت عن الغصص عن كلام عدوك  
فانت عن الغصص من كبره **عجزه** ثم ان المريزبان عاد الي المدينة  
وكتب الي كسري بالفتح وبما تمناه من الامور **فامر كسري**  
ان يقيم تلك المملكة ويترك التعرض لذلك الازكر في حصنه  
الآن يبدوا منه امر فساد وان يدعي الحيون عليه ويقوم الصالح  
في جهن حصنه **فعل المريزبان** ما امر به كسري ولشئ ذلك  
مده وجعل غشام الفرس يعينون في تلك المملكة ويحاربون  
اقبلها بالفظاظه والغلظة التي طبع الهندي على صدها فلبت

الغشا

الغشا في القوس ودخلت اهل تلك المملكة الفيرة لما دارت حياج  
ارضهم ليحل الي غيرهم ويبتغون في غير اهلهم وعرفوا فضل ما كانوا فيه و  
ما صاروا اليه فبسطوا السنتهم فخاف المريزبان ان يجمعهم بالقول  
فليسو حشوا منه فكف عنهم فكان ذلك داعية الي زيادتهم في بسط  
اللسنة **وكان يقال** الذي الرجعة تبعه لا يستنها فاذا امرت علي  
ان تقول قد رت علي ان تقول وكان يقال ترك نبي الصغار مدعا قالي  
الكبار **فأول** شعور المرأة كلفه سوخت عليها **وأول** حرز الداه حبه بسود  
عليها قيل **وأما** الازكر الهندي فاته لما استقر في حصنه شاد ووراه  
بأشاروا عليه بالصبر وكف الاذي وبسط العدل الاحسان وتأمين  
السبل واجارة المشجر **فألف** المنوحش والاحد الفضل العمرفا محمد  
الحيلاش وعلي بنهما فازدادت سمعته حسنا والقلوب اليه ميلا  
فالسنة له شكوا وان عمالا للمريزبان عبا تو من تلك القوم  
أسا السيرة فقام اليه رجل كان افضل اهل عليه فوعظاه ونصح له فذكر